

التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته باستراتيجيات التذكر لدى طلبة المرحلة الإعدادية

أ.م.د. عبد الزهرة لفته عداي البدران

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

المستخلص :

أستهدف البحث التعرف على العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا واستراتيجيات التذكر ، تطلب بناء أداتين أولهما لقياس التعلم المنظم ذاتيا وتحتوي على (40) فقرة بأربعة مجالات والثانية لقياس استراتيجيات التذكر وتحتوي على (30) فقرة . وتم استخراج المؤشرات الاحصائية من الصدق والثبات ، وتم تطبيقهما على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة ، حيث أظهرت النتائج تدني واضح جدا في استخدام مهارات التعلم المنظم ذاتيا وكذلك في استراتيجيات التذكر وكذلك فقدان وضعف العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا واستراتيجيات التذكر ، وقدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات .

Self-organized learning and its relation to memory strategies among middle school students

Asst. Prof. Dr. Abdulrahman Al-Badran

University of Basra / College of Education for Humanities / Department of psychological and
educational guidance

Abstract

The present research aims at identifying the relationship between self organized learning and retention strategies. The research required building two scales, the first of which is set to measure the self organized learning, it is composed of 40 items, while the second was set to measure retention strategies, it is composed of 30 items. The statistical indicators of validity and stability were extracted. The two scales were applied to the research sample which included 400 male and female students. The results showed that there is a very obvious decrease in using the skills of self organized learning and retention strategies and that there is a lack in the relationship between self organized learning and retention strategies. The researcher proposed a number of recommendations and suggestions.

مشكلة البحث Research Problem

ان التطورات السريعة والهائلة في شتى فروع المعرفة ، وتزايد اعداد المتعلمين وتخصصاتهم ، فرض على الخبراء والمختصين في مجال التربية والتعليم أيجاد استراتيجيات تعلم تتلاءم وهذ الوضع الجديد ، ولذا أصبح لزاماً على الطلبة أن يبحثوا عن أساليب واستراتيجيات مناسبة وفاعلة ومشاركة في عملية التعلم والتعليم ، ونتيجة لذلك اصبح التعلم المنظم ذاتيا Self – organized learning محور أساسي للخبراء والباحثين في الدراسة والفحص والتجريب وحاولت بعض وجهات النظر والنظريات والنماذج التي تحدد وتكون وتشكل مفاهيم وافكار خاصة ودقيقة وعلمية حول التعلم المنظم ذاتيا .

كذلك ظهرت بعض الدراسات والافكار النظرية التي تؤطر لهذا المنحى التعليمي والتربوي ويربطه ببعض المتغيرات والعلاقات من اجل تحقيق الانجاز والتفوق الدراسي . ولذا أكد الصوفي (2002) أن التعلم الذاتي فرض نفسه على عالم اليوم كنظام تعليمي يمتلك القدرة على استيعاب متغيرات ومتطلبات العصر من حيث أعداد الطلبة في حجرة الدراسة أو المشاركة في العملية التعليمية أو تغيير المنهج وكفائة والحصص التعليمية لليوم الواحد وربما اعداد المدرسين وتأهيلهم المعرفي والمهني. (الصوفي 2002 : 182)

وأن ظهور التنظيم الذاتي كأسلوب جديد من أساليب التعلم يستطيع مواجهة هذه المتغيرات والتخفيف من أثر هذه التحديات لما يتسم به هذا النوع من التعلم من خصائص ومزايا ولما يقوم عليه من مسلمات يلخصها (كلير Keller) في عدة نقاط:

1. أشاعة الفرصة أمام المتعلم تبعاً لسرعته ودقته وقدراته الخاصة
2. تفاعل الطلبة مع كل موقف تعليمي بطريقة ايجابية
3. التعزيز الفوري والتغذية الراجعة التي يحصل عليها المتعلم بعد أداء الاختبار وإجابته على الأسئلة التطبيقية ، وقد أكدت دراسات كل من بينتريش وديكورت 1990 Decroot and pintrich وزيمرمان وزملاءه 1992 Zimmerman et all وروبن وزملاءه 2003 Robnwt all أن الطلبة الذين يوظفون استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً يتميزون بأنهم أكثر تفوقاً في التحصيل الدراسي وفي المواد الدراسية المختلفة عن غيرهم ممن لا يستخدمون هذه الاستراتيجيات

(التميمي 2010 :ص 13)

وتلعب استراتيجيات التذكر دوراً كبيراً في نجاح المتعلم وتقدمه في مواقف التعلم ، حيث أنها تعبر عن الطرق والاساليب المختلفة التي يستخدمها الطلبة في التعامل مع المفردات الدراسية أثناء التعلم وكيفية حفظها أثناء ما يُطلب من الطلبة استعادة واسترجاع المخزون الذي تم حفظه ،استناداً الى ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالإجابة على الاسئلة التالية :-

1. هل ان الطلبة الذين يمارسون التعلم المنظم ذاتياًهما أعلى كفاءة في اختيار استراتيجيات تذكر فعالة ونشطة لتحقيق اهداف التعلم

2. ما طبيعة العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجيات التذكر التي يتبعها الطالب
3. هل يتبع الطلبة اساليب التعلم المنظم ذاتياً (الذكور / الاناث)
4. هل يتبع الطلبة استراتيجيات التذكر من اجل تحقيق الاستجابات الفاعلة في التعلم والاستذكار (الذكور / الاناث)

أهمية البحث والحاجة اليه The impotence of Research

يمثل طلبة المرحلة الاعدادية الشريحة الاكثر أهمية من شرائح المجتمع باعتبارها ثروة أساسية نامية من ثروات الامة والمجتمعات التي تنشد الرقي والتطور والنماء ،وهي الطاقة الحيوية النابضة بالحياة والسعي الى المستقبل وتمتلك القدرة والمهارات الكامنة في استشراف المستقبل بالحركة والتجدد والتطور والتغيير لما يمتلكونه من طموحات وأمال للوصول الى تحقيق أهدافها .

كما أصبح اليوم العلم والمعرفة قوة هائلة لا حدود لها ، فهو يتطور مع الزمن ويسهم في تنمية متغيرات الحياة الاقتصادية والمعرفة والاجتماعية والسياسية ووضع حجر الاساس في البناء والتقدم ، ويعيش العالم ثورة علمية تقنية ومعلوماتية دليلها أتساع ووفرة المعلومات وانتشار وسائل الاتصال والحصول على المعرفة والمعلومات التي أصبحت سهلة المنال في تدولها والاطلاع عليها بمعزل عن الزمان والمكان

أذ يعتقد علماء النفس والتربية أن الطالب نفسه قادر على توجيه حياته وتصحيح سلوكه باختياره الأفضل وفق إمكانياته وقدراته ومستوى مهاراته ، فقد ركزت النظريات المعرفية ونظرية معالجة المعلومات على الاعتقاد بقدرة الطالب على تصحيح سلوكه إذا توفرت أمامه الوسائل والآليات العلمية التي تسعده في المبادرة على التغيير وأحداث التعديل المرغوب فيه " وعليه أخذ التربويون ينظرون الى جزء كبير من مسؤولية التعلم يقع على عاتق المتعلم وجعلها أكثر فاعلية واستقلالا وحيوية ونشاطاً ، وذلك عن طريق القرارات التي يعتمد عليها فيما تعلمه وما يريد تعلمه ، كما أن على المعلم والمدرس أن يبذل جهداً خاصاً في تزويد الطلبة والمتعلمين بالاستراتيجيات اللازمة التي تمكنهم من اكتساب المعلومات بأنفسهم ومن ثم تنظيمها بشكل يمكنهم من فهمها واكتسابها والاحتفاظ بها وتوظيفها في الوقت المناسب. (زراع ، أحمد زراع أحمد 2012)

وأن اكتساب الطلبة عمليات التنظيم الذاتي للتعلم ينظر اليه على أنه هدف من الاهداف الرئيسة للتعلم ، وفي الوقت نفسه يكون التعلم المنظم ذاتياً شرطاً حيوياً للاكتساب الناجح في المدرسة وصولاً الى مستوى تحقيق النجاح ومن ثم الجامعة والعمل (التميمي 2010 : 6)

ويرى باندورا (Bandura 1986) أن إجراءات التنظيم الذاتي تتم خلال تطبيق قابليات ومشاعر وسلوكيات التوجيه الذاتي وهي بدورها تعرف على انها قدرة الفرد على الاستقلال والاعتماد على نفسه والتحكم بذاته وكلما ازدادت قدرات الفرد على التوجيه الذاتي كلما ازداد احتمال أن يقوم بتنظيم ذاته ، وعلى سبيل المثال ، فأن الطالب الذي يكون قادراً على أن يجبر نفسه على الدراسة فإنه أكثر احتمالاً للتفوق من غيره ممن ليس له القدرة على فرض هذا النوع من التأثير على نفسه. (Bandura1986 p 83)

وقد ميز (سنج Singh) بين التعليم التقليدي الموجه من المعلم والمُدرس والتعلم المنظم ذاتياً إذ يشير الى أن التعلم التقليدي يعتمد على تلقين الطلبة ما يتوجب عليهم أن يتعلموا والتركيز على محتوى المادة باعتبارها الهدف النهائي للدرس ، ويكون فيه الطالب منصاعاً ومستسلماً، بينما التعلم المنظم ذاتياً يتركز على حرية الطالب وفرديته والاعتماد على ذاته في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية في التعلم ويُزيد في التعاون مع الاخرين ، كما يستخدم فيه المتعلم أنماطاً متنوعة من التفكير ويركز على الحوافز والدافعية الداخلية لديه ، ويوصف الطلبة ذوي التعلم المنظم ذاتياً بأنهم ذو دافعية عالية ، كما لديهم استعداد أكبر للمشاركة والمثابرة لفترة زمنية أطول عند أداء المهام التعليمية ويبدلون جهداً أكبر من أولئك الذين ليس لديهم تنظيم ذاتي ، كما أنهم يراعون في مراقبة أهدافهم ولديهم دافعية داخلية واستقلالية ونشاط ما وراء معرفي في أثناء تعلمهم الشخصي (الجراح 2010 : 346)

ويرى (روزيندل 2003 Rozenduale) أن التعلم المنظم ذاتياً يتضمن الجانب المعرفي ويتمثل في عملية تجهيز المعلومات وتنظيم عملية التعلم وتنظيم الذات ، والجانب الدافعي الذي يتمثل في التوقع والقيمة أو الأهمية وهي معايير داخلية نفسية تحدد السلوك التنظيمي وتحدد ما يجب تنظيمه ، والجانب الدافعي يختص بتفسير لماذا المتعلم يؤدي هذا السلوك (Rozenduale 2003 p 223)

كما أن التعلم المنظم ذاتياً يتمثل في عملية توليد الافكار وتحويل المشاعر والأفعال من خلال التخطيط الذاتي لها لتحقيق الأهداف (Ruohie 2002 P 37)

ويصنف الطلبة المنظمين ذاتياً بكثير من الصفات التي تميزهم عن غيرهم من الطلبة ، فمن ناحية العمليات المعرفية يتميزون بأنهم مشاركون فعالين ، لديهم القدرة على التخطيط ووضع الأهداف لأنفسهم وتنظيم أنشطتهم من خلال الضبط الذاتي بالاطافة الى إلى التقويم الذاتي خلال عملية اكتساب المعرفة (القيسي 2011 : 515)

لذلك تعددت الدراسات في مجال التعلم الذاتي وبحث في أثره في التحصيل الدراسي وفي المواد التعليمية المختلفة ومن الامثلة على ذلك دراسة (كافر Kapfer) ودراسة ويسجربر (W eisgerber) ودراسة (دوتس 1980 Dutts) . (غباين 2001 : 29)

ولاجل تحقيق الفائدة القصوى من التعلم المنظم ذاتياً فلا بد للمتعلم أن ينشط باتجاه الاستثمار الأمثل لقدرات الذاكرة والتذكر لارتباطهما بعملية الاكتساب والاسترجاع وكذلك في عمليات التشفير والتحليل والترميز والتخزين ، لذا تُعد الذاكرة ركيزة ضرورية واسباسية وميزه كبيرة ومهمة للنشاط الانساني وتفاعله مع متغيرات الحياة من حوله ، فمن خلالها أثرت الحياة العقلية للإنسان بما يسمى (الاطار المرجعي للفرد المتعلم) وبدونه يصبح التفكير الانساني محدود جدا ، فالذاكرة لها صلة في تكوين أغلب العمليات العقلية وفي بنية الذكاء (منصور وآخرون 1989 : 251)

كما للذاكرة أثر عميق في الحياة النفسية ، فالادراك لا يقوم إلا على تذكر الصورة السابقة ، كما أن

الشخصية الانسانية لا تقوم الاعلى تذكر الماضي ، فلولا الذاكرة لما تكونت شخصية الانسان ونمطها وسماتها ، ولا يتم الإدراك واكتساب العادات ، وكلما كانت الذاكرة أقوى وانشط كان العقل البشري أوسع واغنى (سرايا 2007 : 185)

وتُعد عمليات الذاكرة وتعدد أنواعها سبباً في تعدد المشكلات المرتبطة بها ، اذ أن مشكلة صعوبة الاسترجاع وعدم الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة أمست من أبرز البحوث في الحقول العلمية ، وأن العلماء والمختصين في شؤون الذاكرة والتربية والتعليم قد بدعوا بتفسير الذاكرة على أساس أنها عملية معلوماتية معقدة تحدث ضمن مراحل متعاقبة وضمن أنشطة إدراكية مجتمعة في الشخصية وتقوم بسلسلة متعاقبة من الاهداف خلال وقت محدد وتنظم وفق مستويات مختلفة (العبيدي 2011 : 2)

وتتضح أهمية الذاكرة في حياتنا اليومية عندما تواجه الوجه الآخر إلا وهو النسيان Forgetting فقد تتعرض لمشاكل كبيرة ومعقدة من جراء النسيان لبعض الإحداث المهمة أو الأفكار أو المفاهيم الدراسية والاجتماعية والأسرية ، فالذاكرة تعني عند العالم (نيسر Neisser) هي المحور المهم للعمليات العقلية ومن دونها لا نستطيع أن نمد الماضي ونستفيد منه في المستقبل (محمد 2008 : 5)

ويُعد التذكر أحد العمليات العقلية الرئيسة التي يمارسها المتعلم في كل موقف يواجهه ، حيث أن التذكر يعني المخزون الذي يمكن استعماله في مواقف مماثلة ، والتذكر عملية اختيارية مقصودة وليست عملية عشوائية لذلك فإن بقاء التعلم ودوامه لدى المتعلم يرتبط بعوامل مختلفة ويرد إلى اهتمام المتعلم بخبراته السابقة المرتبطة بالموضوع والعمليات العقلية التي يجربها عن طريق الخبرة والزمن الذي يقضيه او يصرفه الى هذه الخبرة قبل إدماجها في الخبرات المتوافرة في الاطار المرجعي (عدس وعبدالرحمن 2003 : 202) وتبدو أهمية الذاكرة واضحة وجلية في اكتساب العلوم المدرسية المختلفة ، وترتبط عملية التذكر بعملية التعلم ، إذ أن التعلم يُعد في بعض معانيه احتفاظ المتعلم بالخبرات والمهارات والمعلومات التي أكتسبها في عملية التعلم ، فإذا لم يتمكن من الاحتفاظ بأي شيء من ذلك دل على أن التعلم لم يحدث ، فالتذكر عملية تعلم تتحكم بها عمليات الانتباه والادراك فيصبح مضمون الذاكرة شاملاً ومتسقاً مع مضمون توظيف عمليات الاكتساب والاحتفاظ والتذكر وهي عمليات تتضمن استقبال المعلومات والخبرات وتسجيلها وتذكرها (الصمادي وقطامي 2010 : 48)

وفي ضوء كل ما تقدم نرى أن استراتيجيات تنشيط الذاكرة هي عبارة عن أساليب والاليات الموجودة أو الحيل التي تساعد وتعين على تقوية عملية الاختزان والاستدعاء للمعلومات الموجودة في الذاكرة كما يمكن تنميتها لدى الفرد عن طريق التعليم والتدريس والممارسة وهذا يتضمن جانبين من جوانب الذاكرة هما التخزين وتشفير المعلومات واستدعاء أو استرجاع المعلومات المخزونة. (العبيدي 2011 : 60)

كما أكدت دراسة ابراهيم (2007) على أهمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والعلاقة بعادات الاستذكار والتي اعتمدت على عينة (200) طالب وطالبة وأظهرت وأكدت نتائجها على وجود هذه العلاقة

وأهميتها ، وكذلك دراسة التميي (2010) أكدت العلاقة بين المعتقدات الذاتية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والانجاز الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، كما أكدت دراسة (الجراح 2010) على العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصي الأكاديمي لدى طلبة الجامعة:

وفي ضوء ما تقدم فإن أهمية البحث الحالي تكمن في النقاط الآتية :-

1. أن العصر الحالي هو عصر التقدم العلمي والتكنولوجي وفي ظل التطور الحاصل في شتى فروع المعرفة والاعداد الهائلة من المتعلمين تبين لزماً على المتعلمين أن يتحملوا مسؤولية كبيرة في تعلمهم وتعاملهم مع المعلومات ومعالجتها .
2. أن التعرف على التنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية يساهم بشكل كبير في زيادة فاعلية التعلم لدى هذه الفئة
3. الاعتماد في مراجعة التطورات التي طرأت على التربية والتعليم ومنها طرائق التدريس واستراتيجياتها وظهور مفاهيم جديدة حول دور المتعلمين في التعلم والتعليم .
4. التعرف على أهم استراتيجيات التي يعتمد عليها الطلبة في عمليات التذكر لما لها دور فعال في الاكتساب والاحتفاظ والاسترجاع
5. التعرف على العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجيات التذكر التي يستخدمها الطلبة
6. توجيه أنظار القائمين على العمليات التعليمية أن يشجعوا الطلبة على أباغ أساليب التعلم المنظم ذاتياً وكيفية القراءة والتخزين والترميز ومعالجة المعلومات واستذكارها.

أهداف البحث The Research aims

يسعى البحث الحالي الى التعرف على :-

1. تحقق التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الاعدادية
2. استراتيجيات التذكر التي يستخدمها طلبة المرحلة الإاعدادية
3. العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجيات التذكر
4. الفروق ذات الدلالة في التعلم المنظم ذاتياً وفق متغير النوع (ذكور / أناث)
5. الفروق ذات الدلالة في التعلم المنظم ذاتياً وفق متغير التخصص (الادبي / العلمي)
6. الفروق ذات الدلالة في استراتيجيات التذكر وفق متغير النوع (ذكور / أناث)
7. الفروق ذات الدلالة في استراتيجيات التذكر وفق متغير التخصص / ادبي / علمي)
8. العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجيات التذكر وفق متغير النوع (ذكور / أناث)
9. العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجيات التذكر وفق متغير التخصص (ادبي / علمي)

حدود البحث Search Limits

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية (علمي / أدبي) للسنة الدراسية (2016 - 2017) في

محافظة البصرة المركز فقط .

تحديد المصطلحات identification of terms

1-التعلم المنظم ذاتياً self-regulatory learning

عرفه كل من :-

-زيمرمان (Zimmerman 1990):هو مجموعة من الاهداف والتنظيمات والسيطرة النفسية والتقييم النفسي في مراحل متعددة في عملية الاكتساب لهذه العمليات التي تمكن المتعلمين ليكونوا على وعي تام بأنفسهم وذو معرفة في مجال تعلمهم (Zimmerman 1990 : 5)

-كيرلن Kerlin 1990

يُقصد بالتعلم المنظم ذاتياً هو التخطيط المقصود ومراقبة العمليات المعرفية والوجدانية التي تشترك في الانجاز الناجح للمهام الدراسية . (التيمي 2010 : 53)

-عرفه شين Shin 1997 (

بأنه العملية التي تُزيد من المشاركة الفعالة للطلبة في تعلمهم باستخدام اساليب متنوعة ومهارات منظمة ودافع مستمر (حافظ وعطية 2006 : 14)

-عرفة منصور 2004

هو التعلم الذي يواجه كل فرد وفقاً لميوله وحركاته الذاتية وخصائصه بطريقة مقصودة ومنهجية منظمه (القصيمي 2004 : 43)

التعريف النظري للباحث :-

هي مجموعة من النشاطات الذاتية العقلية والمعرفية المنظمة التي يقوم بها المتعلم والتي تعالج المواد الدراسية لغرض تحقيق عمليات الفهم والاكتساب والترميز والتخزين للمعلومات الدراسية
التعريف الاجرائي :-

هي جميع النشاطات التي ثبتها التعريف النظري ، متمثلة في مجموع الدرجات التي يحصل عليها افراد عينة البحث في استجاباتهم على فقرات المقياس المُعد لإغراض هذا البحث .

2استراتيجيات التذكر Memory Strategies

وتم تعريفه من قبل :-

-تعريف شانك Schunk 1990:أنها مخططات منظمة يستخدمها المتعلمون من أجل مساعدتهم على متطلبات التذكر ومعالجة المعلومات التي تتضمنها مهام التعلم البسيطة أو المعقدة بما يسمح للمتعلمين بإتقان مهمة التعلم.(زكري 2008 : 33)

عرفها المليجي 2000:هي عملية نشطة إيجابية يمكن ضبطها والاشراف عليها في حدود القدرات العقلية والمتمثلة بمعرفة الخبرات والذكريات الساب(المليجي 2002 : 42)

-تعريف القاسم 2000: وهي قدرة المتعلم أو الفرد على استدعاء مادة سبق له أن تعلمها وأحتفظ بها في ذاكرته (القاسم 2000 : 60)

التعريف النظري للباحث :-

هي مجموعة من الاساليب والمهارات والفنيات المنظمة والدقيقة التي من خلالها يستطيع المتعلم أستدعاء الخبرات المخزونة في الذاكرة واسترجاعها وفق معايير الدقة والسرعة في التعرف والتذكر والاسترجاع.

الفصل الثاني

الاطار النظري / الادبيات

مفهوم التعلم الذاتي :-

يشير التعلم المنظم ذاتياً الى العملية التي يقوم بها الطلبة لتنشيط دافعيتهم وسلوكياتهم وانفعالاتهم بشكل منظم نحو تحقيق أهدافهم ويرى (زيمرمان 1989 Zimmerman أن التعلم المنظم ذاتياً بأنه الدرجة التي يكون فيها الأفراد مشاركين أيجابيين من الناحية السلوكية والدافعية وما وراء المعرفية في عملية تعلمهم (التيمي 2010 : 42)

كما يشير التنظيم الذاتي للتعلم غالى الجهد المبذول من قبل المتعلم على فهم تعلمه والسيطرة عليه ، أي امتلاك القدرة على تطوير المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تُسهل عملية التعلم ، وكذلك يُشير فلافل 1977 بقوله (أن التنظيم الذاتي حقاً هو واحداً من العلامات البارزة المركزية والتطورية المعرفية في مرحلة الطفولة المبكرة (Flafell 1977:64)

ومن خلال دراسة التنظيم الذاتي تطورياً وجد أن له مضامين لفهم طبيعة حالات الانتقال من المستويات الحسية الحركية للتوظيف (الوظيفية) الى المستويات التي تنظم حول التفكير التأملي والسلوك الموجه للمهمة والفاعلات الاجتماعية ، ولم ينل هذا الموضوع اهتمام الباحثين ودراستهم إلا في المراحل المتأخرة من التعلم (الصريفي 2008 : 45)

لذلك يُعد التعلم الذاتي هو من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفعالية عالية مما يُسهم في تطوير الانسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً وتزويده بسلاح هام تمكنه من أستيعاب معطيات العصر القادم ، وهو أيضاً نمط من أنماط التعلم الذي نُعلم فيه المتعلم كيف يتعلم ما يريد وهو بنفسه أن يتعلمه ، حيث يصبح المتعلم في هذا الاسلوب هو معلم نفسه.(نيهان 2008 : 103)

كما يُعد التعلم الذاتي هو أحد أساليب اكتساب الفرد للخبرات بطريقة ذاتية دون مساعدة أحد أو توجيه من أحد، أي أن الفرد يُعلم نفسه بنفسه ، والذاتية هي السمة الغالبة في التعلم ، فالتعلم يحدث من خلال الفرد وداخل الفرد ، ولذا فالتعلم الذاتي هو جزء من المفهوم العام للتعليم الالكتروني ومعناه أن يقوم المتعلم بتعليم وتدريب نفسه باستخدام وسائل معينة في ذلك ، حيث يكون المتدرب هو الذي يبدأ العملية التعليمية ويحدد الخبرات التي يسعى ويطمح الحصول عليها.(غباري 2008 : 201)

وقد أثار (جول 2004 July) الى أن التعليم المنظم ذاتيا يسهم بشكل أساسي في تحكم المتعلم في عملية التعلم فمن خلاله يقوم الطلبة بتحديد أهدافهم ويختارون الاستراتيجيات المناسبة التي يمكن أن تسهم في تحقيق تلك الاهداف ثم ينفذون تلك الاستراتيجيات ويراقبون تقدمهم نحو تحقيق تلك الاهداف (التيمي 2010 : 76)

كما أن بعض الباحثين يميلون الى تمييز التعلم الذاتي عن غيره من أشكال التعلم الأخرى ، باحتوائه على أربعة مكونات أساسية هي :-

1. وجود الدافع او الحافز للتعلم وتحقيق النجاح والانجاز العال والتميز .
2. أعطاء المثيرات والمعلومات المتميزة الالهمية في التركيز والمتابعة وبذل الجهد .
3. قيام المتعلم بالاستجابة والنشاط والاثارة والتحفيز المنتج والحماس المتوجه والمستمر .
4. اطلاع المتعلم فوراً على نتيجة عمله . (محمد 1988 : 93)

ولقد أخذ منظرو التعلم الاجتماعي المعرفي ومنظرو التعلم المعرفي أيضاً يصورون التعلم الفعال بطريقة مشابهه ، اذ يرون أن على المتعلمين أن ينظروا للتعلم باعتباره عملية تحتاج الى تحديد أهداف ، وأختيار استراتيجيات التعلم التي يحتمل أن تساعدهم على تحقيق تلك الاهداف وأخيراً يقومون نتائج جهودهم (Zimmerman 1998 & Sc hunk 1996) الا أنه في السنوات الاخيرة ازداد عدد المنظرين الذين أخذوا يعتقدون أن التعلم الفعال يتضمن سيطرة المتعلم على دوافعه وانفعالاته ، وعلى هذا نجد أن التعلم المنظم ذاتياً يشتمل على ما يلي :-

1. تحديد الاهداف Setting Goals :- أذ يجب تحديد غايات مرغوباً فيها للنشاط التعليمي فالمتعلمون بالتنظيم الذاتي يعرفون ما يريدون أنجازه عندما يقرأون ويراجعون ويدرسون ، او الحصول على فهم عام لما يقرؤونه أو يكتسبون معلومات تمنهم من الحصول على درجات مرتفعة في الامتحانات وعادة ما يربطون اهدافهم في التعلم بأهدافهم وطموحاتهم بعيدة المدى .
2. التخطيط Planning وهي عملية تحديد أفضل مهمة لأستخدام الوقت المتاح لانها ء المهمة المطلوب تعلمها ، فالمتعلمون المنظمون ذاتياً يخططون مسبقاً لتعلم شيئاً ما .
3. الدافعية الذاتية Self –motivation وهي المحافظة على مستوى عال من الدافعية والاستمرار بها وتوجيهها بأستخدام استراتيجيات متنوعة متوجهين نحو هدف النجاح
4. ضبط الانتباه Attention Control : وهي زيادة مستوى الانتباه الى أقصى حد للعمل الذي يتعلمه ويحررون عقولهم من جميع الأفكار والانفعالات المشتتة للانتباه
5. تطبيق استراتيجيات التعلم Application of learning Strategies :- أختيار وأستخدام استراتيجيات تعلم التي تساعد على تجهيز المادة التي يريدون تعلمها .
6. مراقبة الذات Self –monitoring : يراجع المتعلمون بالتنظيم الذاتي أنفسهم من فترة لآخرى للتأكد

من أنهم يسرون بخطى حثيثة ومنضبطة نحو أهدافهم وقد يعدلون تلك المسارات على ضوء هذه المراقبة

7. تقويم الذات Sself Evaluation :- القيام بتقويم النتائج النهائية بجهودهم ، أذ يحددون المتعلمون بالتنظيم الذاتي إذا ما كان تعلمهم كافياً للوصول الى أهدافهم
8. التأمل الذاتي Self –Reflection : تحديد درجة نجاح وفاعلية استراتيجيات التعلم وربما التعرف على طريقة أكثر فاعلية في التعلم في المستقبل . (أبو علام 2004 : 191)

مميزات التعلم الذاتي

1. اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه .
2. يتحمل المتعلم عملية تعلم نفسه بنفسه.
3. المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع ،
4. بناء مجتمع دائم التعلم والسعي الذاتي للتعلم ومواصلته .
5. تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة .
6. يُكن التعلم الذاتي المتعلم من أتقان المهارات الاساسية لمواصلة تعلم نفسه بنفسه ز
7. أعداد الابناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.
8. تدريب المتعلمين على حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع (نبهان 2008 : 103)

نظرية مايكن بوم وأسارنوف في التنظيم الذاتي (Meichen&Asarnow 1979)

تتعامل هذه النظرية مع إجراءات على أساس مبادئ معرفية وسلوكية ، فالتعلم المنظم ذاتياً برأيه يعمل بالتعليمات الذاتية والتحدث الذاتي ، وهذه أطره لا تقتصر على مساعدة الشخص المتمرس دراسياً فقط بل تساعد الذين لديهم مشكلات سلوكية عامة ايضاً ، ولقد وضع (مايكن بوم وزميله) خمس نقاط اساسية مشتركة ما بين التنظيم الذاتي والتعزيز الذاتي ، بوصفها خطوة لتحسين طريقة فردية للتعلم تتيح للفرد فرصة الشعور بالثقة للشيء الذي هو قادر على القيام به وهذه النقاط هي :-

1. أستعمال الطلبة المنظمين ذاتياً طرائق مساعدة ذاتية مثل التساؤل الذاتي والمراقبة الذاتية وطلب المساعدة.
2. التركيز الرئيس لطرائق المساعدة الذاتية هو التعلم من الملاحظة والتعلم الذاتي وتضم الملاحظة والتقويم الذاتي
3. المناقشات اللفظية :- وهي طريقة مساعدة ذاتية تتيح للفرد استعمال عملياته المعرفية .
4. ارتباط التعلم المنظم ذاتياً بالتخطيط والمراقبة العملية المعرفية والوجدانية التي تنجح مهمة تعليمية مدرسية.
5. تساعد نظرية الضبط الذاتي الفرد الذي لديه مشكلات وذلك بالتعلم الذاتي والبيانات الذاتية التي

تسمح للفرد بتوجيه نفسه. (الصريفي 2008 : 47)

مفهوم الذاكرة Memory concept

تعد الذاكرة من المفاهيم الغامضة التي شغلت تفكير العلماء والباحثين في كثير من مجالات العلم مثل الطب وعلم النفس وعلوم الحياة ، كما تناول كثير من العلماء والباحثين هذا المفهوم من جوانب عدة ، ويُعد العالم (هونج) من الاوائل الذين وضعوا نظرية تفسر الذاكرة ضمن نظرية عن طبيعة الحفظ التي تحدث في الذاكرة والتي عرفت باسمه بعد ذلك وأصبحت مرجعاً مهماً للباحثين والمهتمين بهذا الموضوع.(محمد 2008 : 36)

كما كانت الدراسة العلمية الاولى للذاكرة على يد عالم النفس الألماني (هيرمان أبجهاوس Herman Ebbinghaus ، إذ استغرقت تجاربه وقتاً طويلاً في عملية التعلم اللفظي ، وتأثيرها على التصميم التجريبي لقياس ظاهرتي التعلم والنسيان وفق طرق الأزواج المتسلسلة من الترابطات اللفظية (دافيدوف 1984 : 336) .

وفي عام 1980 بدأ التوسع الكبير في دراسة الذاكرة والعمليات المتعلقة او المتضمنة فيها ، أذ ظهرت مجالات جديدة في علم النفس مثل : مجال علم النفس السريري العصبي والتجريبي وهذا الاتجاه الحديث في علم النفس ساعد التوصل الى اكتشافات حديثة في علم الاعصاب قادت الى اتجاه حديث جداً يُعرف بعلم الاعصاب المعرفي للذاكرة Cognitive Neuro Science if memory (محمد 2008 : 42)

كما أكد (أيمن فولجر 2003) أن حياة الإنسان العقلية والذهنية وسلوكياته تشتمل على ذاكرة ، وهي عملية استدراك العالم الذي من حولنا ولهذا يتطلب استخدام الذاكرة من أجل أن يميز وأن يصف ما يراه وما يسمعه وما يشمه وما يتذوقه لذا فإن الدراسة حول موضوع الذاكرة يشتمل على مجالات عدة من مجالات علم النفس المعرفي ، لذا ومن الرغم من وجود دراسات وأبحاث عديدة في موضوع الذاكرة فإن إدراكنا واستيعابنا إلى مبدأ ومفهوم الذاكرة يبقى محدوداً (EamonFulcher 2003 : 56)

وان الذاكرة كما ترى بعض الاتجاهات والآراء وعاء للغة حيث يتم من خلالها تخزين للغة ومن ثم استرجاعها عند الضرورة فالكثير من الدراسات ترى أن هناك ارتباطا بين الذاكرة واللغة سواء كانت قصيرة المدى أم طويلة المدى حيث يتم من خلالها تخزين المفردات ومن ثم استرجاعها عند اللزوم. (عبدالهادي وآخرون 2003 : 13)

والمقصود بمصطلح الذاكرة ، نذكر ما يقوله (نيكولا شالتون Chulton) في كتابه ما هي الذاكرة : الذاكرة عملية يقوم بها العقل (المخ) تتضمن استقبال وتخزين واسترجاع معلومات لما ندركه حالياً وبدون هذه الذاكرة لا نستطيع أن نتعلم شيئاً(عبيد 2009 : 87)

كما لا يوجد تعريف محدد جامع ومانع للذاكرة يمكنه أن يمثل وجهات النظر المختلفة حول هذه العملية

النفسية المعقدة ، ولكننا نستطيع أن نقول بشكل عام أن الذاكرة هي القدرة على التمثيل الانتقائي للمعلومات التي تميز بشكل فريد خبرة معينة والاحتفاظ بتلك المعلومات بطريقة منظمة في بنية الذاكرة الحالية وإعادة إنتاج بعض أو كل هذه المعلومات في زمن معين مستقبلاً تحت ظروف أو شروط محددة (أبو جادو 2009 : 219)

وتعرف الذاكرة أيضاً أنها معالجة معرفية أساسية والتي تسمح بالحصول واكتساب المعلومات عن العالم وخبراتنا معه ، ولا يمكن فصل الذاكرة عن التعلم ، فالتعلم هو اكتساب المعلومات ، والذاكرة هي مخزون لهذه المعلومات. (محمد وعيسى 2011 : 73)

عمليات الذاكرة Memory Operation

الذاكرة عملية عقلية معرفية مركبة تنطوي على ثلاثة عمليات أساسية هي :-

1-**التثبيت Fixation** : وتعني اكتساب المعلومات والخبرات أو تعلمها وتكوين انطباعات عنها على شكل تصورات ذهنية " بأثار الذاكرة " وتجري هذه العملية من خلال روابط عصبية في لحاء المخ لما يدركه الفرد في عملية استقبال المثيرات والاستجابة لها وتدعيم هذه الارتباطات ، كلما تكررت هذه العملية ، وتستند فاعلية هذه العملية الى مدى أنتباه الفرد للمثيرات المختلفة ، فعدم القدرة على تركيز الانتباه أو عدم الرغبة أو الميل الى مواضيع معينة أو ازدحام المثيرات المتداخلة والمتضاربة يجعل الفرد يحقق في تسجيل وتثبيت المثيرات واستيعابها وتكوين انطباعات وصور عقلية عنها. (محمد 2008 : 46)

2-**التخزين Storage** : وهي عملية خزن الانطباعات في الذاكرة واستبقائها بتكوين الارتباطات بينها تشكل وحدات من المعاني ، وهذا يعني أن الفرد يحتفظ بما مر به من خبرات وبما حصل من معلومات واكتسبت من عادات ومهارات ولولا هذه القدرة على الخزن لما أسطعنا أن نتصور شيئاً أو نفكر في شيء ما ، وأن نتعلم شيئاً على الاطلاق ، وتقوم الذاكرة بتخزين المعلومات بطريقة منطقية وتربطها ببعضها بعضاً من خلال عمليات التحديد والتمييز والتسلسل للمعلومات ، ان التخزين السلم للمعلومات يضمن ويسهل من عمليات استرجاعها (منصور 1988 : 380)

3-**الترميز Encoding** : هي العملية الازمة لا عداد المعلومات للتخزين ووضع الشفرة يسمح بتشكيل المادة حتى يمكن لجهاز التخزين أن يمتثلها ، وكثيراً ما تتضمن هذه العملية تنظيم وربط المادة الجديدة بالمعرفة أو الخبرة السابقة حتى يتسنى للمتعلم تذكرها ويتضح دور الترميز بصورة خاصة عند دراسة تذكر المقاطع العديدة المعنى ، حيث تركز الجهود في أيجاد لغة رمزية تترجم اليها مما يؤدي إلى صعوبة إدخالها إلى مستودع الذاكرة ، وفي حالة تذكرها فأن بقاءها هناك يكون لفترة قصيرة وسرعان ما تتعرض للنسيان والتلاشي لكل آثارها (توك وأخرون 2001 : 418)

4 -**الاسترجاع Recall** :- هو إعادة واستدعاء لصورة ما في لحظة معينة في حالة غياب هذه المادة في تلك اللحظة . أما الموضوعات التي أسترجعها فهي خبرات سابقة Back Ground بمعنى كل ما مر بنا

في الماضي من أفكار ومشاعر وخبرات ورغبات وأحداث وخيالات وحركات وأفعال. (منصور 1988 : 401)

وأن عملية الاسترجاع تشبه عملياً ، أستعادة معلومات في ملف فعندما يحتاج الفرد إلى هذه المعلومات ما عليه الا ان يرجع إلى الملف الذي خُزنت فيه المعلومات لاستخراجها ، ومن المهم أن يعرف الفرد أين يوجد الملف أولاً . ثم أين توجد المعلومات في هذا الملف ، فالنسيان لا يُفسر على أنه عدم معرفة الفرد للمكان الذي خُزنت فيه بل هو أخفاق وفشل في القدرة على استرجاع المعلومات (محمد 2008 : 48)

النظريات التي فسرت الذاكرة Theories that explained the memory

1 - النظرية السلوكية Behavioral theory

بدأت وجهة النظر السلوكية في تفسير الذاكرة الانسانية بدراسة عالم النفس الالمانى (ابنجهوس Ebbinghaus الذي يُعد أول من درس الذاكرة دراسة علمية ، والذي أجراها على نفسه ، إذ تُعد البحوث التي أجراها من أولى البحوث الميدانية في مجال الذاكرة البشرية معتمداً على مسلمات منها (إن العقل يخترن أفكارا حول الخبرات الحسية الماضية و وانه يُعد أول من رسم منحى الاحتفاظ والتذكر . (توق وعدس 1984 : 259)

وَأَعْتَقِد (ابنجهوس) أن المعلومات والخبرات التي تتوالى وراء بعضها البعض في أوقات متقاربة أو في أماكن متجاورة ترتبط مع بعضها ، فالذاكرة تحتوي على آلاف الانطباعات الحسية المثبطة وهكذا فإن هذه المسلمات والآراء جعلت من الممكن دراسة الذاكرة من ناحية الافكار المتداعية والمترابطة ، وأن وجهة النظر السلوكية في تفسير الذاكرة تؤكد على أنها عملية ناتجة أو تابعة للتعلم Consequence of learning وتفرضها على وفق المفهومات الآتية : المتغيرات أو المثيرات المدخلات Stimulior in puts أو التخزين Storage والاستجابات أو المخرجات Responses or out puts

2- النظرية المعرفية Cognitive theory أو اتجاه معالجة المعلومات Information Processing Approach

ظهرت العديد من المحاولات لبناء نماذج ونظريات في ميدان علم النفس المعرفي ، إذ كان جوهرأهتماماتها النظر إلى الإنسان بوصفه مخلوقاً عاقلاً مفكراً ومجهزاً ومبتكراً للمعلومات ، وهكذا يكون ميدان علم النفس المعرفي دراسة الإنسان والاهتمام بطريقته في إحراز المعرفة وتحصيلها وحفظها واستخدامها في إصداروأخذ القرار في أداء النشاط العقلي ، أي الاهتمام بالكيفية التي يتمثل بها المعرفة أو ما يطلق عليه التمثيل المعرفي الداخلي أو التشفير ، بمعنى كيف تشفر أو ترمز المعلومات ،كيف تعالج وتركب وتُصور الأفكار والإحداث في الذاكرة ، كيف تُكتسب المعلومات بالنقاط والإشارات الحسية وكيف يُرمزها ويُخزنها ويحولها إلى أبنية معرفية تضم إلى ذخيرته المعرفية والتي تقوده بدورها إلى وسائل داله وموجه للبدء في دورة معرفية أخرى(عبدالفتاح 2005 : 35)

ويُعد اتجاه معالجة المعلومات أحد النظريات المعرفية الحديثة التي تُشكل ثورة علمية في مجال دراسة الذاكرة وعمليات التعلم الانساني فضلاً عن دراسة اللغة والتفكير فهي تختلف عن النظريات المعرفية القديمة من حيث انها لم تكثف بوصف العمليات المعرفية التي تحدث داخل الانسان فحسب ، وإنما حاولت توضيح وتفسير آلية حدوث هذه العمليات ودورها في معالجة المعلومات وإنتاج السلوك

إستراتيجية التذكر Strategy of remembering

أولاً: إستراتيجية الربط Link Strategy

وهي إستراتيجية تساعد الفرد على تذكر المعلومة أو المعلومات حين تُربط بحديث أو صورة أو تاريخ أو حادثة معينة ، فمثلاً عندما تربط القاف في قابيل للتذكر أو تذكر رقم تلفون بميلاد شخص عزيز أو قانون رياضي أو فيزيائي بمثل أو حكاية معينة .

ثانياً: إستراتيجية الكلمة المفتاحية Key Word Strategy

تعتمد هذه الإستراتيجية على اختيار كلمة أو كلمات تكون بمثابة مفاتيح لتذكر معلومة خاصة في مواد اللغات والشعر وقوانين الفيزياء والرياض وعلوم الحياة يتمكن المتعلم بجميع كلمة واحدة لتذكر ألوان الطيف الشمسي .

ثالثاً : إستراتيجية التأمل Meditation Strategy

وترتبط هذه الإستراتيجية بقدرة الفرد على تكوين صورة ذهنية تخيلية للمثيرات التي يواجهها ، وتتضمن الجهد الذهني الذي يبذله المتعلم للاستفادة من الخبرات المخزونة وجعلها خبرات قابلة للتذكر (عثمان 2005 : 152)

كذلك ذكر قطامي 2000 مجموعة من إستراتيجيات التي يعتمدها الطالب التذكر :-

1- إستراتيجية تحويل غير المؤلف إلى مؤلف Familiarity وهي قيام المتعلم بتحويل ما هو غير معروف ومؤلف إلى خبرات مؤلفة ومعروفة.

2-يريد حفظه الى شيء مؤلف لديه عند تذكره ، او محاولة المتعلم أن يُفسر الخبرة الجديدة إلى مفاهيم ومعان مفهومة لديه حتى يسهل عليه اكتسابها وتذكرها .

1- إستراتيجية الانفتاح Openness

وفيها يخلط الطالب بين النظرية وعكسها ويكمل التفاصيل من عنده للتوضيح ولاسما عندما يبدأ بفكرة أو خبرة غير مكتملة .

3 - إستراتيجية التبسيط Simplicity: تتضمن وضع المعلومات التي تعلمها المتعلم في نقاط

متسلسلة ثم استخدام الرموز والارقام في المسائل الحسابية ، كذلك تشتمل عملية تحليل الخبرة المعقدة الى عناصرها الاولية . ثم ضمها ودمجها مع الصورة الكلية للخبرة الاولية للمتعلم .

4- إستراتيجية الترابط Associative: وهي استحضار المتعلم للخبرات السابقة المرتبطة بالخبرة الجديدة

وإيجاد علاقات بينها حتى يتم حفظها و تخزينها ثم يسهل عليه استرجاعها واعتمادها ، وإذا تدرّب المتعلم فإنه يسهل عليه تذويب كل خبرة جديدة بحيث يمكن اعتمادها بمهارة وسرعة ودقة وفي كل مرة أفضل من سابقتها

5- إستراتيجية التشابه **Similaarity**

يقوم المتعلم بإيجاد عناصر التشابه بين الخبرات المخزونة لديه وبين الخبرات الجديدة وبها يبدأ تعلمه للخبرات الجديدة ، كما أن أيجاد العناصر المتشابهة بين الخبرات الزمن اللازم للتعلم الجديد وتسهله (جليل 2011 : 87)

إجراءات البحث **Search procedures**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث وخطته من حيث المنهجية والمجتمع وعينته والادوات المستخدمة لقياس المتغيرات المطلوبة ، وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي ، ويعتمد هذا المنهج على الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ، ويعبر عن الظواهر تعبيراً نوعياً أو كمياً ، والتعبير النوعي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، إما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو قيمة الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة الأخرى

مجتمع البحث **Research Community**

يمكن تعريف مجتمع البحث بأنه جميع الأفراد الذين يحملون البيانات الظاهرة متناول اليد ، ويمكن القول أن المجتمع هو مجموع وحدات البحث التي يُراد منها الحصول على بيانات تخص الظاهرة قيد الدرس ، ومن أجل تحقيق الأهداف المراد تحقيقها ينبغي أن يوصف المجتمع وصفاً دقيقاً (Bory 1981 : p 17) ولأجل تحديد المجتمع استعان الباحث بشعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية محافظة البصرة لغرض معرفة وتحديد أسماء المدارس وعدد الطلاب فيها ، ولذا تحدد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الإعدادية للعام الدراسي (2016 - 2017) والبالغ عددهم (39668) طالب وطالبة موزعين على (86) مدرسة منها (46) بنين و يبلغ طلابها (20468) ومنها (40) مدرسة بنات والبالغ عدد طالباتها (19200) طالبة انظر جدول 1

جدول (1)

يوضح أعداد مجتمع البحث

عدد الطلبة			عدد المدارس		
المجموع	بنات	بنين	المجموع	بنات	بنين
39668	19200	20468	86	40	46

عينات البحث **Research Samples**

1. عينة التطبيق الاستطلاعي :- تم الاعتماد على عينة استطلاعية بلغت (50) طالب وطالبة لغرض توجيه سؤال مفتوح عن مفهوم التعلم المنظم ذاتيا واستراتيجية الذاكرة .

2. عينة التطبيق الاستطلاعي الثاني ومقارها (50) طالب وطالبة والغرض منه بيان مدى وضوح الفقرات واستبعاد ما كان غامضاً منها.
3. عينة البناء والتمييز وعن طريق الاختيار العشوائي الطبقي تم تحديد عينة التحليل الاحصائي البالغ (200) طالب وطالبة وبواقع (100) لكل منهما ويعد هذا الحجم لعينة التحليل للفقرات مناسباً
4. عينة التطبيق النهائي Sample Final Application قام الباحث بتطبيق أدواتي البحث (التعلم المنظم ذاتياً ومقياس استراتيجيات التذكر على عينة التطبيق النهائي والتي تألفت من (400) طالب وطالبة موزعين على اثنا عشرة مدرسة إعدادية وثانوية من مدارس البصرة حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية القصدية من حيث تساوي إعداد الطلبة للمتغيرات التي يتطلب دراستها وفحصها من حيث (200) ذكوراً و (200) إناثاً وبنفس العدد للتخصصات العلمية والادبية أنظر جدول رقم 2

جدول(2)

يوضح اعداد عينة البحث من الذكور والإناث والعلمي والأدبي

المجموع	السادس				الخامس				الصف	النوع
	علمي		ادبي		علمي		ادبي		التخصص	
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
40	10		10		10		10		اعدادية المعقل بنات	1
40	10		10		10		10		ثانوية التضحية	2
40	10		10		10		10		ثانوية الطموح	3
40	10		10		10		10		ثانوية الماجدات	4
40	10		10		10		10		السيدة نفيسة	5
40		10		10		10		10	أ /الهارثة للبنين	6
40		10		10		10		10	إعدادية الكفاح	7
40		10		10		10		10	أ /المعقل للبنين	8
40		10		10		10		10	ثانوية الارادة	9
40		10		10		10		10	ثانوية / قمر بني هاشم	10
400	50	50	50	50	50	50	50	50	المجموع	

أداتا البحث: Research Tools

لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء أداتين خاصتين بمتغيرات البحث وهي التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجيات التذكر ولأجل تحقيق ذلك أتبع الخطوات التالية :-

1. تحديد تعاريف علمية دقيقة لكل المتغيرات المطلوبة

2. الاطلاع على الادبيات والنظريات التي أهتمت ودرست هذه المتغيرات .
3. توجيه استبان مفتوحة لعينة من الطلبة حول التعلم المنظم ذاتياً وأساليب الذاكرة والتذكر واستراتيجياتها المستخدمة فيها
4. إجراء تحليل الفقرات لكلا المقياسين وتحقيق متطلبات الصدق والثبات

أولاً: - مقياس التعلم المنظم ذاتياً Self –Regulatory learning scale

ومن أجل بناء أداة تقيس التعلم المنظم ذاتياً أطلع الباحث على عدد من المقاييس ذات العلاقة بالتنظيم الذاتي للتعلم كمقياس الجراح 2007 ومقياس 2012 ومقياس التميمي 2010 للتعلم المنظم ذاتياً والفاعلية الذاتية العامة ، وبعد أن أعطى الباحث تعريفاً نظرياً للتعلم المنظم ذاتياً ، اشتقت مجموعة من الفقرات من هذه المفاهيم جميعاً وتم الركون إلى (4) مجالات على ضوء التعريفات النظرية واستخرجت (10) فقرات لكل مجال :-

1. **التخطيط Planning** : وهي عملية ذاتية يُخطط فيها المتعلم للقراءة والتحضير من حيث الوقت وكمية المادة والزمن اللازم لانجاز الأهداف .
2. **الدافعية motivation** : وهي تحفيز النشاط والسلوك داخلياً وتوجهه وتدعيمه بأستمرارية وحماس ورغبة نحو الدراسة والاهتمام بها .
3. **ضبط الانتباه Adjust attention** :- وهي عملية مقصودة يقوم بها المتعلم باذلاً جهداً متواصلًا للتركيز على المثيرات التعليمية والمادة المطلوب تعلمها .
4. **مراقبة الذات Self monitoring** :- وهي المراجعة الدورية للذات أثناء الدراسة والمراجعة للتأكد من المتعلم انه يسير بطريقة صحيحة في التعلم والاكتماب أو يحتاج إلى تعديل أو تصحيح لمساره الدراسي والتغلب

صلاحية الفقرات Validity of Paragraphs

تم عرض الفقرات بصيغتها الاولية (ملحق رقم 1) على نخبة من الخبراء المحكمين الاختصاص (ملحق رقم 2) لغرض بيان صلاحية الفقرات لقياس المتغير المطلوب قياسه وبعد تحليل استجاباتهم ، تم قبول الفقرات التي حصلت على نسبة قبول (80%) فأعلى أنظر جدول رقم 3

جدول رقم(3)

يوضح استجابات المحكمين على فقرات المقياس

ت	لمجال	الفقرات	عدد المحكمين	عدد الموافقين	عدد الفقرات	النسبة المئوية
1	التخطيط	3، 4، 5، 6	10	10	4	100%
		1، 2، 7	10	9	3	90%
		8، 9، 10	10	8	3	80%

ت	لمجال	الفقرات	عدد المحكمين	عدد الموافقين	عدد الفقرات	النسبة المئوية
2	الدافعية	8 - 7 - 4 - 1	10	10	4	100%
		10 - 5 - 2	10	9	3	90%
		9 - 6 - 3	10	8	3	80%
3	ضبط الانتباه	9 - 7 - 3	10	10	3	100%
		5 - 4 - 2 - 1	10	9	4	90%
		10 - 8 - 6	10	8	3	80%
4	مراقبة الذات	8 - 7 - 4 - 3 - 2	10	10	5	100%
		9 - 6 - 5	10	9	3	90%
		10 - 4	10	8	2	80%

مؤشرات الصدق **Validity** لمقياس التعلم المنظم ذاتياً

1 - صدق المحتوى **Content Validity**

ولتحقيق هذا النوع من الصدق من خلال التعارف الدقيقة للمقياس وابعاده أو مجالاته الفرعية وأشتقاق الفقرات من خلالها وكذلك عرض الفقرات على لجنة من الخبراء المحكمين لبيان قدرة الفقرات على قياس المادة المراد قياسه .

2- صدق البناء **Construct Validity**

تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق الاساليب الاتية :-
أ - أسلوب المجموعتين المتطرفتين.

عُد مقياس التعلم المنظم ذاتياً صادقاً بناءً على الإجراءات الإحصائية التي قام بها الباحث عندما تم تطبيق المقياس على عينة البناء البالغة (200) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً ، وبعد تصحيح استماراتهم ووضعها مندرجة من أعلى إلى أدنى تم أخذ (27%) من الدرجات العليا ومثيلها من الدرجات الدنيا بمقدار (54) درجة لكل مجموعة وتم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وبواسطة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين ، تبين أن القيم التائية للمقياس ومجالاته بين المجموعتين دال إحصائياً بالقيمة الجدولية (1,96) وبمستوى دلالة (0,05) أنظر جدول 4

جدول (4)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم التائية

مستوى الدلالة	قيمة ت	منخفضي الدرجات = 54		مرتفعي الدرجات = 54		الأبعاد
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0,01	10,34	5,43	27,33	6,76	33,62	التخطيط

مستوى الدلالة	قيمة ت	منخفضي الدرجات = 54		مرتفعي الدرجات = 54		الابعاد
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0,01	5,87	6,74	28,46	7,88	32,78	الدافعية
0,05	5,16	8,47	27,55	7,43	31,66	ضبط الانتباه
0,01	4,72	9,57	26,77	8,33	30,99	مراقبة الذات

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له ، وتبين أن جميع

قيم الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) انظر جدول 5

جدول (5)

يوضح معامل ارتباط الفقرة بدرجة الارتباط بالمقياس

الارتباط بالمجال	قيمة الارتباط	ت	اسم المجال	الارتباط بالمجال	قيمة الارتباط	ت	اسم المجال
0,618	0,790	1	ضبط الانتباه	0,799	0,645	1	التخطيط
	0,677	2			0,692	2	
	0,549	3			0,543	3	
	0,707	4			0,773	4	
	0,738	5			0,706	5	
	0,645	6	0,687		6		
	0,699	7	0,830		7		
	0,640	8	0,677		8		
	0,729	9	0,742		9		
	0,659	10	0,699		10		
0,573	0,598	1	مراقبة الذات	0,619	0,755	1	الدافعية
	0,708	2			0,731	2	
	0,769	3			0,680	3	
	0,700	4			0,672	4	
	0,688	5			0,748	5	
	0,654	6			0,509	6	
	0,715	7			0,681	7	
	0,793	8			0,753	8	
	0,750	9			0,766	9	
	0,699	10			0,641	10	

الثبات لمقياس التعلم المنظم ذاتياً Reliability

قام الباحث باستخراج الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ ولكل مجال من مجالات المقياس الأربعة أنظر جدول 6

جدول (6)

يوضح معامل ألفا-كرونباخ لكل مجال في المقياس

المجالات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
التخطيط	0,730
الدافعية	0,699
ضبط الانتباه	0,740
مراقبة الذات	0,796

ثانياً مقياس استراتيجيات التذكر Scale of memory strategies

قام الباحث بأعداد أداة خاصة لقياس المتغير المذكور من خلال الأدبيات والتعريفات النظرية للمتغيرات ومن خلال الاستبانة المفتوحة لعينة بلغت (50) طالب وطالبة وبعد ان وضع (3) أبعاد للمقياس تم جمع (30) فقرة موزعة على أبعاده الثلاثة وهي (استراتيجيات الربط - الكلمات المفتاحية _ واستراتيجية التأمل).

صلاحية الفقرات Validity of Paragraphs

ومن أجل تحقيق ذلك قام الباحث بعرض الفقرات بصيغتها الأولى على لجنة من الخبراء المحكمين الاختصاص (ملحق 1) لبيان صلاحية الفقرات كفاءتها وقدرتها على قياس المتغير المطلوب قياسه ، وبعد تحليل استجاباتهم تبين أن جميع الفقرات صالحة أنظر جدول 7

جدول (7)

يوضح استجابات الخبراء على فقرات مقياس استراتيجيات التذكر

ت	المجالات	الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء	عدد الموافقين	النسبة المئوية
1	استراتيجية الربط	1- 4- 5- 6- 9	5	10	10	100%
		1- 2- 7	3	10	9	90%
		8- 10	2	10	8	80%
2	استراتيجية الكلمة المفتاحية	1- 5- 9- 10	4	10	10	100%
		2- 4- 6-	3	10	9	90%
		3- 7- 8-	3	10	8	80%
3	إستراتيجية التأمل	2- 7- 8- 10	4	10	10	100%
		1- 3- 5	3	10	9	90%
		4- 6- 9	3	10	8	80%

مؤشرات الصدق Validity

أ- لصدق الظاهري Face validity

والصدق هو قدرة المقياس وفقراته على قياس السمة او المفهوم او الصفة المراد قياسها وكشفها والتعرف عليها ، وتم استخراج الصدق الظاهري من خلال عرض الفقرات على لجنة من الخبراء الاختصاص في التربية وعلم النفس والارشاد النفسي (ملحق 1)

ب- المؤشرات السايكومترية للمقياس

1- تمييز الفقرات أو ما يسمى الصدق البنائي Structural Validity و تم استخراج التمييز من خلال المجموعتين الطرفيتين بعد تطبيق المقياس على عينة البناء وبالغاة (200) طالب وطالبة حيث تم ترتيب درجاتهم تنازليا من أعلى الى أدنى وأخذ (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدنيا حيث تم أخذ (54) درجة عليا ومثلتها من الدنيا وتم استخراج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من المجموعتين وتم استخراج القيمة التائية لكل فقرة حيث تبين ان جميع الفقرات مميزة بمستوى دلالة (0,05) أنظر جدول 8

جدول (8)

يوضح الاوساط الحسابي والانحرافات المعيارية والقيمة التائية

مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الاستراتيجيات
		العدد 54		العدد / 54		
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0,01	4,78	8,772	22,495	7,661	26,440	استراتيجية الربط
0,01	4,48	9,887	23,336	8,884	27,550	الكلمة المفتاحية
0,01	3,25	8,476	23,647	9,980	26,670	استراتيجية التأمل

2- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والارتباط بالمجال

قام الباحث باستخراج درجة الارتباط بين فقرات كل استراتيجية والدرجة الكلية للمقياس أنظر جدول 9

جدول (9)

يوضح درجات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة

المجال	بالمقياس	ت	استراتيجية	المجال	بالمقياس	ت	الاستراتيجيات	المجال	بالمقياس	ت	الاستراتيجيات
	0,691	1	استراتيجية		0,699	1	استراتيجية		0,566	1	استراتيجية
	0,548	2			0,711	2			0,548	2	
	0,499	3			0,765	3			0,666	3	
	0,655	4			0,691	4			0,696	4	
	0,681	5			0,754	5			0,539	5	

المجال	بالمقياس	ت	استراتيجية	بالمجال	بالمقياس	ت	الاستراتيجيات	بالمجال	بالمقياس	ت	الاستراتيجيات
0,643	0,696	6	التأمل	0,699	0,862	6	الكلمة المفتاحية	0,763	0,728	6	الربط
	0,532	7			0,799	7			0,629	7	
	0,489	8			0,543	8			0,698	8	
	0,582	9			0,688	9			0,557	9	
	0,598	10			0,599	10			0,771	10	

بقيمة جدولية (199) وبمستوى دلالة 0,05

الثبات Reliability

يُعرف الثبات:- على أنه مؤشر لمدى الاتساق أو الثبات الذي يقيس به الاختبار ما هو مصمم من أجل قياسه (دوران 1985 : 131) وهناك عدة طرق لاستخراج الثبات ، حيث أعتمد الباحث على معادلة (الفا -كرونباخ) وتشير هذه الطريقة الى الاتساق في الاداء ، وهي تشير الى قوة الارتباط بين الفقرات في الاختبار (عودة والملكاوي 1992 : 195) وتم استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة لكل المقياس حيث بلغ معامل الثبات (0,792) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الركون والاعتماد عليه .

التطبيق النهائي Final Application

تم تطبيق الاداتين التعلم المنظم ذاتيا واستراتيجيات التذكر في آن واحد على عينة التطبيق النهائي والبالغة (400) طالب وطالبة .

حساب الدرجات Calculation of grades

تم حساب درجات استمارات مقياس التعلم المنظم ذاتياً وفق أربع بدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة -تنطبق علي بدرجة متوسطة - تنطبق علي بدرجة قليلة - لاتتنطبق علي) وتأخذ الدرجات (4-3-2-1) على التوالي ، حيث تبين أن أعلى درجة حصل عليها مقياس (التعلم المنظم ذاتياً) هي (136) درجة وأدنى درجة (72) درجة علماً ان القيمة النظرية للمقياس هي (160) درجة. إما مقياس استراتيجيات التذكر فكانت أعلى درجة تساوي (112) درجة وادناها (42) درجة علماً أن القيمة النظرية للمقياس هي (120) درجة .

الوسائل الاحصائية Statistical Means

أعتمد الباحث في استخراج نتائج أهداف بحثه على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومنها:-

1. الاختبار التائي لعينة واحدة
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين
3. معامل ارتباط بيرسون
4. معامل الفا كرونباخ

تحليل النتائج ومناقشتها Analyze and discuss research results

اجرى الباحث تحليل نتائج بحثه حسب الاهداف التي وضعها وهي :-
أولاً: مدى تحقق التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لدرجات استمارات أفراد عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة حيث كان الوسط الحسابي يساوي (121,630) والانحراف المعياري يساوي (18,651) علماً ان الوسط الفرضي للمقياس يساوي (120) وبواسطة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت أن القيمة التائية تساوي (1,74) وهي أصغر من القيمة الجدولية والتي تساوي (1,96) وبمستوى دلالة (0,05) أنظر جدول (9)

جدول(9) يوضح الوسط الحسابي والفرضي والقيمة التائية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المتغير
	المحسوبة	الجدولية					
غير دال بمستوى 0,05	1,74	1,96	120	18,651	121,630	400	التعلم المنظم ذاتياً

وتبين من خلال الجدول في أعلاه ان أفراد العينة لا يمارسون ولا يمتلكون مهارات التعلم المنظم ذاتيا وهذا ناتج ربما عن عدم معرفة بهذه المهارات او انهم يتبعون اساليب أخرى في القراءة والمراجعة والتحضير اليومي.

ومن أجل إجراء الفحص الدقيق لدرجات ونتائج أبعاد مهارات التعلم المنظم ذاتياً ، أنظر جدول رقم 10

جدول(10)

يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإبعاد التنظيم الذاتي

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	ابعاد المقياس
	المحسوبة	الجدولية				
غير دالة 0,05	1,60	1,96	30	7,96	30,620	التخطيط
غير دالة	1,93	1,96	30	10,98	31,06	الدافعية
دالة	3,42	1,96	30	8,97	31,543	ضبط الانتباه
غير دالة	1,40	1,96	30	10,705	30,742	مراقبة الذات

ومن خلال النظر للجدول في أعلاه تبين ان افراد العينة لا يمارسون مهارة التعلم المنظم ذاتيا في ثلاث من ابعاده الا البعد (ضبط الانتباه) وهذا النتيجة تدل على ان أفراد العينة من الطبيعي أن يكونوا منتبهين لما يقرءوا في تحضيرهم اليومي ومراجعاتهم الدورية للمادة الدراسية

ثانياً :- التعرف على استراتيجيات الذاكرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

ومن أجل التحقق من ذلك تم حساب الوسط الحسابي لدرجات استمارات عينة البحث من الذكور والاناث ، حيث كان الوسط الحسابي لدرجات المقياس تساوي (91) درجة والانحراف المعياري (13,435) والوسط الفرضي للمقياس يساوي (90) درجة انظر جدول رقم 11

جدول (11)

يوضح الوسط الحسابي والفرضي والقيمة التائية

المتغير	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	
استراتيجيات الذاكرة	398	91	13,435	90	الجدولية	غير دال بمستوى
					1,96	0,05
					المحسوبة	
					1,485	

وبالنظر للدول في أعلاه تبين أن افراد العينة من الذكور والاناث لا يمارسون هذه الاستراتيجيات بالشكل الكبير أو بالمستوى المطلوب الذي يحقق انجازاً متميزاً في الفهم والنجاح ، وهذا ناتج عن الاساليب التقليدية في الحفظ والاستذكار من التكرار والاعادة عن ظهر قلب .، او جهلهم بهذه الاستراتيجيات واستخدامها في المذاكرة والمراجعة والتحضير اليومي .

ومن أجل الكشف عن دقة استخدام هذه الاستراتيجيات وممارستها كل على حدة تم حساب الاوساط الحسابية لكل استراتيجية والانحرافات المعيارية لها والوسط الفرضي لها وبواسطة الاحتمار التائي لعينة واحدة لكشف دلالة الفرق بينها وبين الوسط الحسابي أنظر جدول 12

جدول (12)

يوضح الاوساط الحسابية والفرضية والانحرافات المعيارية

الاستراتيجيات	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				الجدولية	المحسوبة
الربط	31,220	30	14,934	1,96	1,630
الكلمة المفتاحية	31,450	30	15,866	1,96	1,820
التأمل الذاتي	32,636	30	13,754	1,96	3,840

والنتيجة في هذا الجدول تدل أن افراد العينة من الذكور والاناث لا يستخدموا هذه الاستراتيجيات جميعها بمعرفة ودراية وانما فقط استراتيجيات التأمل الذاتي وهي طريقة تقليدية يستخدمها الطلبة في تأمل ما قرأوه او ما يحاولون استذكاره وحفظه وتخزينه وهذا ناتج في عدم معرفتهم بدقة في هذه الاستراتيجيات.

ثالثاً :- التعرف على العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجيات التذكر

وللتحقق من هذا الهدف قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient بين درجات أفراد العينة على مقياس التعلم المنظم ذاتياً ودرجاتهم على مقياس استراتيجيات التذكر فكانت

الارتباطات بالشكل التالي أنظر جدول رقم 13

جدول (13)

يوضح درجات الارتباط بين التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجيات التذكر

استراتيجيات التذكر				المتغيرات
التأمل الذاتي	الكلمة المفتاحية	الربط	الكلي	
0,221	0,232	0,373	0,552	التنظيم الذاتي
0,331	0,176	0,185	0,435	التخطيط
0,378	0,149	0,166	0,547	الدافعية
0,388	0,139	0,144	0,378	ضبط الانتباه
0,377	0,151	0,129	0,435	مراقبة الذات

والجدول في أعلاه يظهر أن هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرات بشكل كلي ولكن هناك ضعف في العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً والمجالين (الربط والكلمة المفتاحية) من استراتيجيات التذكر ومستوى مقبول في استراتيجية التأمل .

رابعاً : التعرف على الفروق ذات الدلالة في التعلم المنظم ذاتياً وفق متغير النوع (ذكور / أناث)

تم حساب الوسط الحسابي لدرجات الذكور فكان يساوي (122,660) والانحراف المعياري (11,320) ، كما كان الوسط الحسابي للاناث يساوي (123,890) والانحراف المعياري (14,530) وبواسطة الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين متساويتين ، تبين أن القيمة التائية تساوي (1,310) وهي غير دالة إحصائياً بمستوى دلالة (0,05) أنظر جدول 14

جدول (14) يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	الفئات / النوع
	المحسوبة	الجدولية				
غير دال بمستوى دلالة 0,05	1,310	1,96	11,320	122,660	200	ذكور
			14,530	123,890	200	اناث

والجدول يظهر بعدم وجود فروق ذات دلالة في استخدام مهارات التعلم المنظم ذاتياً بين الذكور والاناث وهذا يرجع الى عدم معرفتهم بهذه الاساليب او المهارات في المذاكرة والمراجعة والتحضير اليومي

خامساً : التعرف على الفروق ذات الدلالة في استراتيجيات التذكر حسب متغير النوع (ذكور / أناث) .

تم حساب الوسط الحسابي لدرجات الذكور على مقياس استراتيجيات التذكر فكان يساوي (77,337) والانحراف المعياري يساوي (12,780) والوسط الحسابي للاناث يساوي (79,485) والانحراف المعياري (13,599) وبواسطة الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين متساويتين كانت القيمة التائية تساوي (2,29) وهي دالة بمستوى دلالة (0,05) أنظر جدول رقم 15

جدول (15)

يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	الفئات / النوع
	المحسوبة	الجدولية				
دال بمستوى دلالة 0,05	2,29	1,96	12,780	77,337	200	ذكور
			17,599	79,485	200	اناث

والجدول في أعلاه يُظهر أن هناك فرقاً في استخدام استراتيجيات التذكر وهي لصالح الإناث أي أن الطالبات أكثر مهارة واقتراباً في ممارسة استراتيجيات التذكر من كون هن أكثر اهتماماً بالتحضير اليومي والقراءة والمراجعة للتحضير اليومي والتواصل مع المادة الدراسية وحرصهن على النجاح والتفوق

سادساً : التعرف على العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجيات التذكر تبعاً لمتغير النوع (ذكور / أناث) تم حساب العلاقات بين التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجيات التذكر وبواسطة معامل ارتباط بيرسون ولدرجات الذكور والاناث فكان يساوي (0,432) والتعلم المنظم ذاتياً في علاقته مع استراتيجيات التذكر بمجالاتها الثلاث بالنسبة للذكور مع استراتيجية الربط تساوي (0,431) والكلمة المفتاحية (0,352) ومع استراتيجية التأمل (0360) وكانت العلاقة للإناث مع استراتيجية الربط (0,310) والكلمة المفتاحية (0,297) والتأمل الذاتي (0,440) أنظر جدول 16

جدول (16)

يوضح قيم معامل الارتباط بين التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجية التذكر

استراتيجيات			الارتباط	التعلم المنظم ذاتياً
التأمل الذاتي	الكلمة المفتاحية	الربط		
0,360	0,352	0,431	0,432	ذكور
0,440	0,297	0310		اناث

والنظر الى الجدول أعلاه يبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجيات التذكر بالنسبة للذكور والاناث

سابعاً : التعرف على العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجيات التذكر تبعاً لمتغير التخصص (ادبي/ علمي)

ومن أجل استخراج هذه العلاقة اعتمد الباحث بمعامل ارتباط بيرسون لوصف وكشف هذه العلاقة حيث تبين أن معامل الارتباط بشكل عام يساوي (0,197) ومع استراتيجيات التذكر بمجالاتها الثلاث (الربط ، الكلمة المفتاحية ، والتأمل الذاتي بالنسبة للعلمي على التوالي (0,655 ، 0,598 ، 0,766) ، أما بالنسبة للتخصص الأدبي على المجالات الثلاث فكانت على التوالي (0,477 ، 0,577 ، 0,698) أنظر

جدول رقم 17

جدول (17)

يوضح قيم الارتباط بين التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجيات التذكر

استراتيجيات التذكر			الارتباط	التعلم المنظم
التأمل الذاتي	الكلمة المفتاحية	الربط		الذاتي
0,766	0,598	0,655	0,198	علمي
0,698	0,577	0,477		أدبي

الاستنتاجات Conclusion

1. أفراد عينة البحث لا يمارسون مستوى مقبول من التعلم المنظم ذاتياً وهذا ناتج عن عدم معرفتهم بهذه المهارات او لم يتم توجيههم لمثل هذه المهارات واستخدامها في المراجعة والمذاكرة للامتحانات .
2. أفراد عينة البحث لا يمارسون استراتيجيات التذكر بمستوى مقبول او منتج ما عدا استراتيجيات التأمل الذاتي وعند الإناث فقط وهذا ناتج عن الاهتمام والحرص من قبل الإناث في متابعة المادة والتحضير والمراجعة والتحضير للامتحانات وحرصهن على النجاح والتفوق
3. وضوح بعض العلاقة ما بين التعلم المنظم ذاتياً واستراتيجيات الذاكرة سواء كانت عند الذكور والإناث وبتغير التخصص علمي / ادبي

التوصيات Recommendation

وفي ضوء ما توصل اليه الباحث يوصي بما يلي :-

1. توجيه الطلبة نحو التعلم الذاتي والتعلم المنظم ذاتياً وعلى المتعلمين ان يأخذوا دورهم في التعلم الذاتي ويساهموا بمسؤولية في تحسين تعلمهم ويتحملوا جزءاً مهماً في عملية التعلم واكتساب المعرفة ويساهموا بجزء من عملية التعلم
2. تدريب الطلبة على استخدام استراتيجيات التذكر واستثمارها في الاكتساب والاسترجاع والاحتفاظ بالمعلومات في الامتحانات والنجاح فيها .
3. توجيه الطلبة نحو الاساليب الفعالة والمنتجة في المراجعة والتخطيط للقراءة والاكتساب .

المقترحات proposals

وفي ختام البحث وضع الباحث بعض المقترحات

1. إجراء دراسة مقارنة بنفس المتغيرات على عينات من الدراسة الجامعية .
2. إجراء دراسة ارتباطية بين التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي .
3. إجراء دراسة ارتباطية بين الدافعية والتعلم المنظم ذاتياً .

المصادر

1. أبو جادو، صالح محمد علي 2009 علم النفس التربوي ط7 ،دار المسيرة ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
2. أبو علام ، رجاء محمود 2004 التعلم اسسه وتطبيقاته ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
3. التيمي ، حيدر شمسي حسن 2010 : لمعتقدات الذات وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والانجاز الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية بن رشد ، جامعة بغداد
4. توك ، محي الدين وعبدالرحمن عدس 2001 ،أسس علم النفس التربوي ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، الاردن
5. الجراح ، عبدالناصر 2010 ،العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الاكاديمي ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد 6 العدد 4 ، الاردن
6. جليل ، وسن ماهر 2011 ،فاعلية استراتيجيتي الادراك المعرفية وما فوق المعرفية في التحصيل والاستذكار لطالبات الخامس العلمي في مادة الكيمياء وتنمية تفكيرهن ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد
7. حافظ ، وحيد السيد وعطية ، جمال سلمان 2006 ، فاعلية برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً في تنمية مهارات الكتابة الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها مجلد 16 العدد 68 ، مصر العربية
8. دافيدوف ، ليندا 1988 ،مدخل علم النفس ، ط3 ، دار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر العربية .
9. زراع ،احمد زراع احمد 2012 : استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً واثره على التحصيل وتنمية استخدام التفكير المتشعب لدى تلاميذهم .جامعة اسيوط ، كلية التربية ، المجلة العلمية مجلد 8 ،العدد 2 ، مصر
10. زكري ، نوال بنت محمد 2008 ، ما وراء الذاكرة ووجهة الضبط لدى عينة من الطالبات المتفوقات دراسياً والعاديات في كلية التربية بجازان ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
11. سرايا ، عادل 2007 ، التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى رؤية ابستمولوجية تطبيقية في ضوء نظرية تجهيز المعلومات بالذاكرة البشرية ، ط2 ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .
12. الصوفي ، عبدالله أسماعيل 2002 ، التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

13. الصريفي ، أنعام قاسم 2008 ،توسيل المعلومات والتعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بأشكال الذكاء المتعدد لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ،المستنصرية ، بغداد ، العراق
14. الصمادي ، حسين عبدالله وقطامي ، نايفة ، 2010 ،فعالية برنامج تدريبي في تنمية الذاكرة للطلبة ذوي صعوبات التعلم ، المجلة التربوية للأبحاث الدولية ، جامعة الامارات العربية المتحدة العدد 28
15. عبدالفتاح ، فوقية 2005 :علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق ،ط3 ،دار الفكر العربي و القاهرة
16. 16 عبدالهادي ،نبيل وآخرون 2003 ،سيكولوجية الذاكرة ، سلسلة عالم المعرفة العدد 290 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الصفاة و الكويت .
17. عبيد ، وليم 2009 ، استراتيجيات التعلم والتعليم ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
18. عثمان ،ربي دعاس 2005 ، تطوير الذاكرة ، مركز الدعم التعليمي ، ماتيا شرق القدس ، فلسطين
19. عدس ، عبدالرحمن وآخرون 2003 ، علم النفس التربوي ، ط1 ، دار الفكر والنشر ، عمان ، الاردن.
20. العبيدي ، ، ليلي شاكرا محمود 2011 ، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ،ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الاردن
21. عودة ،أحمد سليمان ، الملكاوي ، فتحي حسين 1992 .أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ،ط2 ، مكتبة الكتاني ، عمان الاردن .
22. غباري ، شاكرا أحمد 2008 ، الدافعية (النظرية والتطبيق) ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ز
23. غباين ، عمر محمود 2001 ، التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
24. القاسم ،جمال مقال 2000 :علم النفس التربوي ، ط1 ،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
25. القصيمي ، خليل بن أبراهيم 2004 ، دوافع التعلم الذاتي في برامج تدريب موظفي الشركة السعودية للكهرباء في المنطقة الشرقية ، كلية التربية ، قسم التربية ، جامعة أم القرى
26. القيسي ، لما ماجد موسى 2011 ، أثر التعلم المنظم ذاتياً والجنس والكلية على تحصيل طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الجزء الثاني ، عدد 35 ز
27. محمد ، داود ماهر 1988 ، التعلم المستمر ، مطابع دار الكتب ، جامعة الموصل ، نينوى ، العراق

28. محمد ، عباس محمد 2008 ، استخدام إستراتيجية التصور العقلي في التذكر عند الطلبة ذوو قلق الامتحان العالي والطلبة ذوو القلق الامتحان الواطئ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق
29. محمد ،شذى عبد الباقي ، عيسى مصطفى محمد 2011 :اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي ، دار المسيرة ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
30. منصور ، طلعت واخرون 1989 :اسس علم النفس العام ومطبعة الاطلس ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،
31. نبهان ، يحيى محمد 2008 :الاساليب الحديثة في التعليم والتعلم ،الطبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
32. Bandura ,1986 ,social foundation of thought and action - A social cognitive theory ,Englewood cliffs . nJ .prentice hol-
33. bory w r,1981 ,Applying educational resrarch .A practical - Guid for teacher , new Yourk – London
34. Flavell,j,wellman ,h,1977,metamemory .in .R.v,kail jr, &j.Hagen(Eds) perspectives on the develop-ment of memory and cognition -
35. Jule ,s2004 .self –Regulation in college composion :no write left - Behind ,doctor of philisphy ,the university of Arizona
36. Eamon Fulcher2003 ,: Cognitive Psychology ,is BN –LTD
37. Rozendunde ,J 2003: motivation and information processing in Novative secondary vocational education Netherlands grafischbedrijf
38. Ruohotie .p 2002 : motivation and self –Regulation in learning in Ruohatie ,P&Niemi, M ,theoretical understanding for learning in the Virtual university Finland: RECE PP37
39. Zimmerman 1998 : Self – regulated and academic achievement , Anoverview ,Edu .psychology
40. Zimmerman 1998 : A social cognitive view of self –regulated academic , Lerning ,jdurnal Educational
41. Zimmer man et all 1992 : self – regulated and academic achievement Anoverview ,Edu ,psychologist

الملاحق

ملحق رقم 1

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الارشاد النفسي

----- الزميل المحترم

----- زميلتي المحترمة

تحية طيبة

يروم الباحث دراسة العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا واستراتيجيات ما وراء الذاكرة وبين ايديكم فقرات مقياس التعلم المنظم ذاتيا ، جمعت فقراته من خلال اطلاع الباحث على الادبيات والتعريف والنظريات التي حدثت عن المتغير المطلوب ، ووضعت في اربعة مجالات وهي (التخطيط - الدافعية - ضبط الانتباه - مراقبة الذات) وفي كل مجال (10) فقرات لذا تطلب الاطلاع عليها وبيان صلاحيتها وقدرتها على القياس

وذلك بوضع علامة (√) تحت صالحة او غير صالحة او تحتاج الى تعديل

الباحث

أولاً:- التخطيط : Planing

وهي عملية ذاتية يخطط فيها المتعلم للقراءة والتحضير والمراجعة ووضع الاهداف وكمية المادة المقروءه والوقت اللازم للانجاز

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
1	أضع لنفسي تخطيطاً دقيقاً للمادة المطلوب تحضيرها				
2	أضع قواعد واضحة لطريقة القراءة والتحضير اليومي				
3	أختار الوقت المناسب والملائم للقراءة والمراجعة				
4	أحدد الاهداف المناسبة والواجب أنجازها وتحقيقها				
5	أنظم وقت القراءة والمراجعة وألتزم بها				
6	أستطيع توجيه مشاعري بإيجابية نحو القراءة والتحضير				
7	أحسن من أهتماماتي وحماسي نحو دروسي اليومية				
8	أحاول أن أتخذ قرارات مناسبة نحو مشكلاتي الدراسية				
9	أضع قواعد إيجابية نحو الدراسة والتزاماتي الاسرية				
10	أحاول أن لا أضيع أوقات القراءة بأمر خارجة				

ثانياً :- الدافعية motivation

عملية تحفيز السلوك والنشاط الموجه نحو الدراسة والتحضير اليومي والاستمرار بهذا النشاط وتوجيهه حتى تحقيق الاهداف الدراسية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
1	أشعر بالحماس والرغبة نحو الدراسة والتحضير اليومي				
2	ألتزم بجدية بوقت القراءة والمراجعة اليومية للدروس				
3	أمتلك القدرة على تعديل أساليبي نحو القراءة والمراجعة				
4	أسيطر على انفعالاتي ومشاعري نحو الدروس التي اشعر أنني ضعيف بها				
5	أمتلك القدرة على توجيه قراءتي نحو أكثر من مادة دراسية				
6	تتحسن كفاءتي وأدائي في الامتحانات الشهرية				
7	أحدد بدقة العناصر المهمة من المادة الدراسية وأركز عليها				
8	أستطيع أن استمر بالقراءة طويلاً دون الشعور بالملل				
9	يزداد حماسي كلما أجد نفساً قد استوعبت مادتي الدراسية				
10	أسعى إلى تطوير قدراتي وقابليتي على الفهم والاستيعاب				

ثالثاً :- ضبط الانتباه : - Adjust attention

وهي عملية مقصودة يقوم بها المتعلم باذلاً جهداً متواصلًا للتركيز على المثيرات التعليمية داخل الصف والمواد الدراسية المراد تعلمها

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
1	أحاول أن أضبط أنتباهي على المادة التي أدرسها				
2	أركز ذهني على ما أقرأه من المواد الدراسية				
3	أبعد نفسي عن مشتتات الانتباه داخلياً وخارجياً				
4	أزيد من أنتباهي نحو المفاهيم الجديدة في المادة الدراسية				
5	أدرب نفسي على تحسين مهارات الانتباه في متابعة الدروس				
6	أركز أنتباهي على ما يحبط بي من مشكلات دراسية وتعلمية				
7	أمتلك القدرة على توجيه أحاسيسي ومشاعري نحو عملية التعلم				
8	أبذل جهداً أنتباهياً نحو المادة الدراسية ومراجعتها				
9	أقرأ بأنتباه متركز للمفاهيم التي اشعر أنها جديدة وصعبة				
10	أركز أنتباهي على العناوين الرئيسة والفرعية للمادة الدراسية				

رابعاً :- مراقبة الذات Self – monitoring

وهي المراجعة الدورية للذات أثناء الدراسة والمراجعة للتأكد أنه يسير بطريقة صحيحة في التعلم والاكتمال ولتحقيق أهدافه أو فيما إذا يحتاج الى تعديل أو تصحيح لمساره الدراسي والتعلمي

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
1	أستطيع الحكم على مدى تقديمي أو تاخري في الدراسة				
2	أراجع نفسي دائماً حول ما أنجزته في دراستي				
3	أراقب ذاتي فيما إذا أحتاج الى مراجعة في طريقة دراستي				
4	أشعر بالفخر من كوني أزداد تقدماً في دراستي				
5	أحاسب نفسي باستمرار خوفاً من الفشل في الدراسة				
6	أشعر أنني متيقظ لما أقوم به من أفعال ونشاطات دراسية				
7	أحاول أن أعدل من خططي الدراسية بين فترة وأخرى				
8	أستطيع أن اشخص الخلل والضعف في دراستي فأتجاوزه				
9	أراقب أفعالي وعلاقتي المدرسية مع زملائي والمدرسين				
10	أراجع أهدافي فيما إذا تحتاج الى تعديل أو تغيير				

ملحق رقم 2

اسماء الاساتذة المحكمين لفقرات مقياس البحث

ت	اسم التدريسي	اللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	د عياد اسماعيل صالح	استاذ	ارشاد نفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية/ بصرة
2	د فاضل عبدالزهرة مزعل	استاذ	ارشاد نفسي	=
3	د صلاح خليفة اللامي	استاذ	طرائق تدريس	كلية التربية للعلوم الانسانية / بصرة
4	د مائدة مردان محيي	=	ارشاد نفسي	=
5	د زينب فالح الشاوي	استاذ	طرائق تدريس	=
6	د بتول بناي زبيري	=	ارشاد نفسي	كلية التربية - جامعة بابل
7	د بتول غالب عبدال مطلب	=	=	كلية التربية للعلوم الانسانية- / بصرة
8	د عبدالمحسن عبدالحسين	استاذ مساعد	=	=
9	د عبدالكريم زاير رسن	=	=	=
10	د محمود شاكر عبدالله	=	ارشاد نفسي	كلية التربية للعلوم الانسانية

ملحق رقم 3

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الارشاد النفسي

----- عزيزي الطالب

----- عزيزتي الطالب

يروم الباحث دراسة العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا واستراتيجيات ما وراء الذاكرة وبين ايديكم مجموعة من الفقرات في اربعة مجالات أرجو قراءتها جيدا ووضع علامة (✓) تحت البديل الذي ينطبق عليك ، كما أرجو الاجابة على جميع الفقرات وبدون ذكر الاسم على الاستمارة مع التقدير

الباحث

أولاً:- التخطيط: Planing

وهي عملية ذاتية يخطط فيها المتعلم للقراءة والتحضير والمراجعة ووضع الأهداف وكمية المادة المقروة والوقت اللازم للإنجاز

ت	الفقرات	تنطبق علي درجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	أضع نفسي تخطيطاً دقيقاً للمادة المطلوب تحضيرها				
2	أضع قواعد واضحة لطريقة القراءة والتحضير اليومي				
3	أختار الوقت المناسب والملائم للقراءة والمراجعة				
4	أحدد الاهداف المناسبة والواجب أنجازها وتحقيقها				
5	أنظم وقت القراءة والمراجعة وألتزم بها				
6	أستطيع توجيه مشاعري بايجابية نحو القراءة والتحضير				
7	أحسن من أهتماماتي وحماسي نحو دروسي اليومية				
8	أحاول أن أتخذ قرارات مناسبة نحو مشكلاتي الدراسية				
9	أضع قواعد ايجابية نحو الدراسة والتزاماتي الاسرية				
10	أحاول أن لا أضيع أوقات القراءة بأمر خارجي				

ثانياً :- الدافعية motivation

عملية تحفيز السلوك والنشاط الموجه نحو الدراسة والتحضير اليومي والاستمرار بهذا النشاط وتوجيهه حتى تحقيق الاهداف الدراسية

ت	الفقرات	تنطبق علي درجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي
1	أشعر بالحماس والرغبة نحو الدراسة والتحضير اليومي				
2	ألتزم بجدية بوقت القراءة والمراجعة اليومية للدرس				
3	أمتلك القدرة على تعديل أساليبي نحو القراءة والمراجعة				
4	أسيطر على انفعالاتي ومشاعري نحو الدروس التي اشعر أنني ضعيف بها				
5	أمتلك القدرة على توجيه قراءتي نحو أكثر من مادة دراسية				
6	أتحسن كفاءتي وأدائي في الامتحانات الشهرية				
7	أحدد بدقة العناصر المهمة من المادة الدراسية وأركز عليها				
8	أستطيع أن استمر بالقراءة طويلاً دون الشعور بالملل				
9	يزداد حماسي كلما أجد نفساً قد استوعبت مادتي الدراسية				
10	أسعى إلى تطوير قدراتي وقابليتي على الفهم والاستيعاب				

ثالثاً :- ضبط الانتباه : - Adjust attention

وهي عملية مقصودة يقوم بها المتعلم باذلاً جهداً متواصلًا للتركيز على المثيرات التعليمية داخل الصف والمواد الدراسية المراد تعلمها

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	أحاول أن أضبط أنتباهي على المادة التي أدرسها				
2	أركز ذهني على ما أقرأه من المواد الدراسية				
3	أبعد نفسي عن مشتتات الانتباه داخلياً وخارجياً				
4	أزيد من انتباهي نحو المفاهيم الجديدة في المادة الدراسية				
5	أدرب نفسي على تحسين مهارات الانتباه في متابعة الدروس				
6	أركز انتباهي على ما يحيط بي من مشكلات دراسية وتعليمية				
7	أمتلك القدرة على توجيه أحاسيسي ومشاعري نحو عملية التعلم				
8	أبذل جهداً أنتباهي نحو المادة الدراسية ومراجعتها				
9	أقرأ بانتباه متركز للمفاهيم التي اشعر أنها جديدة وصعبة				
10	أركز أنتباهي على العناوين الرئيسة والفرعية للمادة الدراسية				

رابعاً :- مراقبة الذات Self - monitoring

وهي المراجعة الدورية للذات أثناء الدراسة والمراجعة للتأكد أنه يسير بطريقة صحيحة في التعلم والاكتساب ولتحقيق أهدافه أو فيما إذا يحتاج الى تعديل أو تصحيح لمساره الدراسي والتعلمي

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	أستطيع الحكم على مدى تقدمي أو تأخري في الدراسة				
2	أراجع نفسي دائماً حول ما أنجزته في دراستي				
3	أراقب ذاتي فيما إذا أحتاج الى مراجعة في طريقة دراستي				
4	أشعر بالفخر من كوني أزداد تقدماً في دراستي				
5	أحاسب نفسي باستمرار خوفاً من الفشل في الدراسة				
6	أشعر أنني متيقظ لما أقوم به من أفعال ونشاطات دراسية				
7	أحاول أن أعدل من خططي الدراسية بين فترة وأخرى				
8	أستطيع أن اشخص الخلل والضعف في دراستي فأتجاوزه				
9	أراقب أفعالي وعلاقتي المدرسية مع زملائي والمدرسين				
10	أراجع أهدافي فيما إذا تحتاج الى تعديل أو تغيير				

ملحق 4

مقياس استراتيجيات الذاكرة

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الانسانية

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبه

بين أيديكم مجموعة من الفقرات تمثل استراتيجيات أو الطرق والأساليب أو الممارسات التي من الممكن الطالب في الاعدادية أن يتبعها في تذكر المعلومات واسترجاعها ، ولذا وضع أمام كل فقرة اربعة بدائل وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة - تنطبق علي بدرجة متوسطة - وتنطبق علي بدرجة قليلة - لا تنطبق علي) وما عليكم الا وضع علامة (√) تحت البديل الذي ترونه ينطبق عليكم ، كما يرجوا الباحث أن تتم الاجابة على جميع الفقرات ----- شكراً لتعاونكم مع التقدير .

أولاً: إستراتيجية الربط Link Strategy

هي عملية واعية يقوم بها المتعلم من خلال ربط المفاهيم والقوانين والمعلومات مع بعض ما هو مالوف في البيئة من اجل تذكر تلك المفاهيم والمعلومات بسرعة

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	أحاول أن اربط المعلومات المهمة بكلمة او رمز ليسهل تذكرها				
2	أسعى الى ربط المفاهيم الصعبة بكلمة او حكاية اعرفها				
3	أحاول أن أقرن المعلومات برمز أو صورة أتخيلها				
4	أجزأ المادة الدراسية الى فقرات اعطيها رقماً لكي أتذكرها				
5	أحاول أن أتذكر المعلومات بربطها بحادثة معينة أعرفها				
6	أرسم صورة ذهنية وأربطها مع المادة التي أريد حفظها				
7	أسعى الى تحويل المادة الى مجموعة أحداث فأتذكرها بسرعة				
8	أحاول أن أربط المعلومات بصور أو أشكال من البيئة المحلية				
9	أحاول أن أطلق مسميات معروفة على فصول المادة لتذكرها				
10	أسعى الى ربط المعلومات الصعبة بأسماء أو صور أعرفها				

ثانياً :- إستراتيجية الكلمة المفتاحية Kwy world strategy

وهي مهارات تذكر للمعلومات من خلال مفاتيح وضعها المتعلم من خلال كلمة او حرفاً أو رقماً أو صورة تسهل عملية تذكر المعلومات والخبرات المتعلمة

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	أنظم المعلومات بذهني بطريقة يسهل تذكرها				
2	أحاول أن أربط عناوين الفصل بأسماء محددة، احفظها				
3	أضع كلمة خاصة لكل عنوان ليسهل تذكر معلوماته العلمية				
4	أضع كلمة معروفة لتمثل قوانين أساسية في المادة				
5	أنظم دراستي جيداً في ذهني من السهل الى الصعب				
6	أضع مخططاً في ذهني للمعلومات من أجل تذكرها				
7	أركز على حفظ العناوين الرئيسية للمادة كمفاتيح للتذكر				
8	أنظم قراءتي للمادة الدراسية جيداً من أجل حفظها وتذكرها				
9	أضع مقارنات فرعية بين المواد لتكون مفاتيح للتذكر				
10	أضع هوامش أو تضليل على العناوين ليتم حفظها وتذكرها				

ثالثاً: - إستراتيجية التأمل Strategy meditation

وهي عملية ذهنية مركزة على المواد الدراسية الجديدة وعملية ربطها وتفاعلها مع الخبرات السابقة ليسهل عملية التذكر والاسترجاع

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	أحاول أن اربط المتشابهات من المعلومات الجديدة في ذاكرتي				
2	أتصور المعلومات في ذهني قبل أن يتم حفظها وتخزينها بالذاكرة				
3	أركز ذهني على العناوين والمعلومات المهمة ليتم حفظها				
4	أركز على العناوين الفرعية والرئيسية للمادة الدراسية				
5	أقوم بعملية تصور وتخيل للمادة الجديدة قبل أعادتها وحفظها				
6	أسترجع دائماً المادة التي قرأتها بدأً من العناوين				
7	أقوم بتأمل كل معلومة أقرأها قبل أن يتم حفظها				
8	أرسم صورة ذهنية للمادة قبل أن حفظها والتركيز عليها				
9	أركز ذهني جيداً على المادة المطلوب تذكرها واسترجاعها				
10	أركز انتباهي وتصوري كيف سأذكر المعلومات بعد قراءتها				